

بسم الله الرحمن الرحيم بافتاح وبه نستعين
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة على محمد المصطفى
عليه السلام **وبعد** فهذا كتاب جمعت فيه جميع ما في القرآن من الآيات
الناسخة والمنسوخة موجزة غاية الاجازة وبشئت عدد السورة التي ليس
فيها ناسخ ولا منسوخ وعدد السور التي فيها ناسخ دون المنسوخ وعدد
السور التي فيها المنسوخ دون الناسخ واوضحت فيه معنى النسخ والناسخ
والمنسوخ ودرسته ترتيبا يسر حفظه على من اراده ويقرب مأخذة على
من استفاده راجيا ثواب الله تعالى ومنه استلحق التوفيق والهداية
برحمته لا سواء الطريق وهو في الآيات واليه الانابة **باب في**
بيان النسخ والمنسوخ اعلم انه لا يجوز لاحد ان يفسر كتاب الله تعالى
جل الا بعد ان يعرف النسخ منه والمنسوخ لانه ان جهل ذلك اخل
الحرام وحرم الحلال واباح المحظور وحظر المباح وهو معنى قول عارض
عبد الرحمن بن داب هككت وهككت وقال ذكر لكعب الاخبار في الله
وذكر ما حدثني محمد بن مرثد قال اخبرني محمد بن اسمعيل قال اخبرني
حامد قال منصور عن قتادة عن عيسى بن ابي ابي عن ابي بكر الاخبار
وهو يقص فقال له عيسى رضي الله عنه يا ابا اسحق اما ان لا يقص هذا
المقصود الا امير او ما مورثك يا ثامم رجعي فوجد كعبا يقص وراي
القديم ومنهم مغشوا عليه ومنهم باكيما قال عيسى رضي الله عنه يا ابا اسحق
الم انك غشيت هذا المقصود النسخ من المنسوخ قال الله تعالى اعلم قال عيسى
رضي الله عنه هككت وهككت وبلغني ان حذيفة بن اليمان قال لا يقص
الناس الا امير او ما مورثك او رجل عرف النسخ من المنسوخ والبرع متكلف

متكلف اجمع والنسخ في لغة العرب الرفع للنسخ وفي القرآن على وجهين
احدهما نقل الكتابة من موضع الى موضع وذكر قوله تعالى انك انتستسخ ما كنتم
والوجه الثاني هو رفع حكم ثابت بكتاب ثابت لولا ان كان ذلك الحكم ثابتا
بالحديث الاول **ومع** النسخ ان رفع الحكم **ومع** المنسوخ المرفوع المرفوع
حكمه والعمل به وهو على ثلاثة اوجه **احدا** ما ينسخ خطه وحكمه وذكر
ما اخرجني ابن الفريخ محمد بن احمد الجاوري بكتبة حرس الله تعالى قال ابو
ذر عبد الله بن احمد الحافظ بكتبة قال عمر بن احمد قال ابو بكر بن داود
قال ابو البرقع قال ابن وهب قال يونس بن ابي شراب قال اخرجني
ابو امامة بن سهيل بن حنيف عن ابي جعفر بن عبد بن المسيب لا ينسخ كذا
رجلا كانت معه سورة فقام من الليل يقرأها فلم يجد عليها قال فاصحوا
فاناد رسول الله عليه السلام فاجتمعوا عنده فقال بعضهم يا رسول الله قد
البارحة لا قراء سورة كذا وكذا فلم اقدر وقال آخر ما جئت يا رسول الله
الا لذكر وقال آخر وانا يا رسول الله فقال رسول الله عليه السلام اني اسنحت
البارحة وبلغني ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اقرأت النبي عليه
آية او سورة فحفظتها اشترى في مضع فلما كان الليل رجعت الى حفظي
فلم اجد مني شيئا وغذوت الى مضعي فاذا في الورقة البيضاء فاخبرت
رسول الله عليه السلام بذلك فقال لي يا ابن مسعود تذكر رفعت البارحة
والوجه الثاني ما دفع خطه وحكمه ثابت وذكر ما اخبرني سعيد بن
الحمد بن محمد النسيب بن ابي قال اخبرني محمد بن عبد الله قال عمر بن الحسن
محمد بن عبيدة قال محمد بن ابي حنيفة لولا ان يقول الناس زاد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في كتابه شيئا لكتبته بيدي آية الرجم فقد قرأناها في عهد رسول

الله عليه وسلم

الشيخ والشيخ ان ارباها رجموها البتة نكالا من الله والله سميع
 عليم **والوجه الثالث** ما نسخ حكمه ولم يرفع خطه وذكر باقي بيانه
 فيما بعد وهو المقصود **والناسخ** على اربعة اوجه ثلثة منى لا خلاف
 في **الوجه الرابع** مختلف فيه فالثلثة التي لا خلاف احدها نسخ الكتاب
 بالكتاب والدليل عليه قوله تعالى ما نسخ من آية او نسخنا نأت بخير منها
 او مثلا وقال عز ذكره تعالى واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل
والوجه الثاني نسخ السنة بالكتاب والدليل عليه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما دخل المدينة وجد اليهود تصوم عاشوراء فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم خذ احق بصيامه من اليهود فقلنا نزل شهر رمضان
 الذي فيه القرآن الآية صار صومه منسوخا من شاء صامه ومن
 شاء افطر ونظايرها كغيرها منسوخة وغيرها **والوجه الثالث** نسخ السنة
 بالسنة كقول النبي صلى الله عليه وسلم الا اني كنت نهيتكم عن ذباقة القدر الا
 فر دوها وقوله صلى الله عليه وسلم الا اني كنت نهيتكم ان تخذلوا
 الاضاح الا تذروها فوق ثلث الا فادخروها ما تدلهم الا فذروها
 منها عليكم فليبلغ الشاهد الغائب **والوجه الرابع** مختلف فيه وهو نسخ
 الكتاب بالسنة فقال بعض العلماء يجوز وقال بعضهم لا يجوز فمن جوز
 ذلك ابو حنيفة رحمه الله عليه ومن لم يجوز ذلك الشافعي رحمه الله عليه قال
 في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث فمن جوز الوصية
 للوارث قلت لا قال فهل ذكر دليل على دفع الحكم من قوله تعالى وصية
 لاز واجرام وقوله من ذكر الوصية للوارثين والاقربين بالمعروف حقا
 على المتقين غير قوله صلى الله عليه وسلم قلت وما هو قلت قوله

قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الآية وقوله تعالى ان امرأه هلك ليس ولد
 فذابت المسئلة حتى انقطع قال في فاقول في قوله تعالى حرمت عليكم
 الميتة والدم اهو على العموم ان لا قلت على العموم قال فهل يجوز ان لا
 والجراد ام لا قلت يجوز كلها قال انهما من الميتة ام لا قلت من الميتة
 قال فما بقوله في الكبد والطحال وهما من جملة الدماء قلت لقوله النبي صلى
 الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان والدماء السمك والجراد والكبد الطحال
 قال فهذا دليل على نسخ الكتاب بالسنة قلت ليس كما زعمت لانه النبي
 صلى الله عليه وسلم قال احلت لنا ولم يقل احلت لكم فالتجليل من جهة الله
 بطل ما ذكرت قال افليس قوله تعالى فامسكوهن في البيوت حتى يتوفين
 الموت او جعل الله لهن سبيلا الآية منسوخ بقوله صلى الله عليه وسلم
 النبي بالنيب الرجم والبكر بالبكر جلد مائة وتقرب عام قلت لا قال فما
 ذا قلت بقوله الرانية والنزق فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة اختلف
 العلماء فيما يقع عليه النسخ فقال مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير وعكرمة بن
 عمار ان النسخ لا يقع الا على الامر والنهي حسب وقال النخعي بن
 مزاحم قد يقع النسخ على الامر والنهي والاجاب ان معنى الامر
 والنهي قال عبد الرحمن بن يزيد قد يقع النسخ على الامر والنهي و
 الاجاب ولم يفصل وقال جماعة يقع النسخ على الامر والنهي وعلى ما قبل
 الاستثناء وقال الملاحقة ليس في القرآن ناسخ ولا منسوخ وهذا لا
 تقوم وافقوا اليهود وجميعا على الحنف صدقوا بانكم على الهدى ودوا
 والكتاب ناطق باثبات ما جردوا **باب في بيان ما نسخ اولاه** اعلم
 ان اول ما نسخ الصلوة الاولى ثم القبلة ثم القوم الاول ثم الركعة

الاوله ثم الاعراض عن المشركين ثم الموارد ثم العفو ثم القبلة والنفوس
عن اهل الكتاب ثم الخالطة في الحج ثم العهد الذي كان بينه وبين المشركين
باب بيان السورة التي يجمع الناس والمنسوخ وهي احد وثلاثون سورة
البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والاعراف والافات والقوة والحج
وبنيسرايل وبرسم وطه والانباء والحج والمومنين والنبوة والفرقان
والشعراء والاحزاب وساء والمومنين وشورى وسورة محمد ص
الله عليه وسلم والزاريات والطور والواقعة والمجادلة والممتحنة
والنمل والمدثر والكهف والعنكبوت **باب بيان السورة** التي ليس
ناسخ ولا منسوخ وهي ثلثة واربعون سورة احدها سورة الفاتحة
ويوسف والحجرات وسورة الرحمن والحديد والصف والجمعة والرحم
والملك والحاكمة وسورة نوح والحج والمرسلات والنبأ والنازعات
والانقطار والطيف والانشاف والبروج والنج والبلد والشمس
والنيل والفتح والم نشرح كد والنبأ والعلق والقدر والافتح
والزلزلة والاعاديات والقارعة والكافر والظفر والفيل وقرب
والدين والكواثر والنقروبت والاخلاص والعلق والناس
باب بيان السورة التي فيها الناسخ دون المنسوخ وهي ستة
سورة احدها الفحة والحشر والمنافعة والتغابن والطلاق والاحزاب
باب بيان السورة التي فيها المنسوخ دون الناسخ وهي اربعة
وثلاثون سورة الانعام ويونس وهود والرعد وابراهيم والحج
والكهف والنمل والقصص والعنكبوت والروم ولها ما هو
السجدة فاطر وبسرها الصافات ومن الزمر ومن السجدة

والرحمن والرحيم والاحقاف وقاف والنج والفر والسور والمجاد
والقيامة والانسان وعبر والطارق والغاشية والكافرون **باب بيان**
ما نسخ من القرآن **باب بيان السورة** التي نسخ الله آية السيف وج قوله عز
وجل فاذا انسحج الاشهر الحرم فافلتوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحبروهم واقعدوهم كل مرصد الآية فسخ بهذه الآية مائة وثلاث عشرة
من القرآن قوله عز وجل في البقرة وقولوا للتأمين حسن لنا ايماننا ولكم ايمانكم
ولا تقعدوا ان الله لا يحب المعتدين ولا تقالوهم عند المسجد الحرام الآية
قل قتال في كبر وصعد عن سبيل الله وكفر به لا كراه في الدين وفي سورة آل عمران
وان قولوا فاما عليك البلاغ الا ان تنفق انفسهم بقية وفي النساء فاعرض
عنهم وعظم فما ارسلناك عليهم حفظا فاعرض عنهم لا تكلم الا نفسك سجود
اخبرين يريدون ان يا منكم ويا منكم قوسهم الا الذين يصلون الاقوم بينكم
وبينهم ميثاق الآية ما لكم في المنافقين فئتين وفي امانته ولا ينجي البت الحرام
يستغفر فضلا من ربهم ورضوانا ما على الرسول الا البلاغ وفي الانعام
قل است عليهم بويل ثم زرعهم في خوضهم بلعبون فمن ابصر فليقره ومن عى
فليقره وما انا عليكم بحفيظ واعرض عن المشركين وما جعلناك عليهم
حفيظا ولا تستعوا الذين يدعون من دون فيستعوا الله عدوا بغير علم
فذرهم وما يفترون قل يا قوم اعلموا على سكانكم قل فانظروا انا مستظرون
لست منهم في شيء انما امرهم الله وفي الاعراف واعرض عن الجاهلين
واملي لهم وفي يونس فانظروا ان معكم من المنظرين فان كذبوا فقل
عليكم لعنكم الآية واما نزلكم بعض الذي نهدم او توفينكم فانت
كلم الناس حتى يكونوا مؤمنين فكل ينظرون الا مثل ايام الذين خلوا

[illegible][illegible]

القتال وهو قوله تعالى فالتوا الذين لا يؤمنون ولا باليوم الآخر فسيح باغاثينه
مواضع احدها في البقرة فاعفوا واصفوا حتى ياتي الله بامرهم وفي آل عمران
من يضركم الاذى وان تصبروا وتتقوا وفي المائدة فاعف عنهم فاصف
وفي الانعام وذروا الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وفي الانفال وان
حجوا للسلام فاجنح لهم وفي العنكبوت ولا تجدوا لاهل الكتاب الا لينة
في احسن وفي الشورى لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا تحجة بيننا وبينكم في هذه الآية
ما نسخ بآية القتال **باب بيان الآية** بعض حكمها بالاستثناء وهو قوله تعالى
موضعا احدها في البقرة ان الذين يكتفون ما انزلنا من البينات الاية ان
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير واما اهل به لغير الله وهذه منسوخة
لا نسخا لكانت الاية التي حرم جميع ذكروا باحسان المفضل لقوله تعالى في المفضل
غير ما غ ولا عا د فلا تم عليه يعني اكلها فصار الحكم في المفضل منسوخا وفي غير
المفضل حكم وكذلك في نظائر هذه الآية ولا خلقوا رؤسكم حتى يبلغ الدرر الحلة
ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتتموهن شيئا والاولاد ان يرضعن اولادهن
حولين كاملين وفي آل عمران ثلث آيات متواليات اولها قوله سبحانه وتعالى
كيف يهد الله قوما كفر وبعدها كما نزلهم الا وقرهم ينمرون وفي النساء ان المنا
في الذكر الاسفل من الناس ولن تجد لهم نصيرا ولا تعضلوهن لتذهبوا
ما آتتموهن وفي المائدة انما جزاء الذين يجادبون الله ورسوله الاية وفي
التحريم من كفر بالله من بعد اياته ونومهم خلف من بعدهم خلف لا يعتدوا
الا واددها الآية وفي الحج احلت لكم الانعام وفي النور ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون وفي الفرقان ثلث آيات اولها والذين لا يدعون
مع الله آله اخر لقوله من انما وفي الشورى ثلث آيات متواليات اولها

من افله تبيح والشعراء يتبعهم الغاؤون الى يفعلون وفي العنكبوت الا نشاء في خسر
ولهذه الآيات نظائر ذكرنا في مواضع وتركنا ذكرها في هذا الباب لعله اوجب
نظائر لم نذكرها لكثرة ما ولا في ما ذكرنا دل عليه فلهذه جملة الآيات المنسوخة
بعض حكمها بالاستثناء نزل بعدها **باب ما في الآيات المنسوخة من النظم**
وهي مائة موضع وثلاثة مواضع وفي سورة البقرة في اثنين وعشرين موضع
منها وما ذكرناهم ينفقون قال مقاتل ما فضل عن الزكوة منسوخ بقوله تعالى اخذ
من اموالهم صدقة تطهرهم ان الذين امنوا والذين هادوا سنيح ومن يستع
غير الاسلام ديننا الآية وقال الجاهد والضحاك هي محكمة في قولها معنى الآية
ان الذين امنوا من آمن من الذين هادوا فابنما تولوا فتم وجب الله نسخ
قوله وجعل شرط المسجد الحرام لا قوله فولو وجوهكم شرط في فتح البيت او غير
فلا جناح عليه ان يطوف بهما للتلاطف بهما نسخ ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الاسم سفسه نفسه كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد الا في
بالاشية فعند عكرمة وعطية نسخ بقوله سبحانه وتعالى وكنا عليهم قتل ان
النفس بالنفس الآية وعند مجاهد نسخ بقوله ومن قتل مظلوما فلا يسرف في
القتل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الاية منسوخة بقوله يوصيكم الله في
اولادكم الآية وعند الحسن وطاوس وقناة والعلاء بن رزق عبد الرحمن انما
حكمه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم نسخ
بالتيه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس الآية واحل لكم ليلة
الصيام اترفتم النساء لكم الآية وعبد الذين يطبقونه فدية طعام مسكين
ما قوله تعالى فمن خير لكم نسخ في شهد منكم الشهر فليصمه ولا تعبدوا ان الله
لا يحب المعبدون نسخ في اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم

يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين الآية يسألونك عن الميراث قل فيما انتم بغير وصاية للثلاث نسخ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون الى قول انتم مشركون ونسخ ايضا في انما حرم ربة الغواصين ما ظهر منها وما بطن والآية هي انما تقول المشركون الاثم حتى زال عني كذا الاثم تذهب بالعقول وقال ايضا شرب الاثم بالكلية حراما وترى المكبر منا مستعاضا يسألونك ماذا ينفقون قل العفوة والعفو صوابا معناه الفضل من اموالهم وكانت هذه الزكوة الاقوة ثم نسخها قوله تتخذوا من اموالكم صدقة الآية ولا تنكحوا المشركات حتى يتوسلن منكم نسخ في بعض من حكمنا في فروعنا والمحضات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وبعولتهن احق بردهن في ذلك نسخ الطلاق مرات فامسك بعروف او تبرح باحسانا وقيل بل نسخ فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم نسخ ولهن الربع مما تركن الآية مناعا الى الجول غير اخرج نسخ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا واشهدوا اذا ابتاعتم مختلف فيه الشبهة والحق وجماعة الامر بالتشادة حكم وقال غيرهم هم منسوخ بقوله تعالى فان من بعضكم بعضا فليؤد الذي اتم احاقته وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله نسخ او تخفوه لا غير بقوله لا يكلف الله نفعا الا وسعيا **سورة** آل عمران في ثلثة مواضع يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته نسخ قوله تعالى فان تقربا استطعتم والله على الناس حج البيت نسخ العموم بقوله من استطاع اليه سبيلا ومن يريد ثواب الدنيا فليؤد من نسخ من كان يريد الجنة فليؤد من كان يريد ما في الدنيا فليؤد من يريد **سورة** النساء ثلثة مواضع للرجال نصيب

تتركوا الآية والاقربين الى قوله وقولوا لهم قولا معروفا وفي ثلث آيات نسخها آية الموارث وفي قوله تعالى بوجوبكم الله في اولادكم الآية نسخها في موضع جفوا وانما الآية والثلاث ياتين الفاحشة من نسخ الآية نسخها الزانية والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة والذين ياتيانا منكم فزوجهما وكنت اذ بهما العير والسنم لا غير نسخ بقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة انما النوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة الآية نسخها وليست النوبة للذين يعملون السوء بجهالة الآية نسخها في اهل فقط في نسخهم به ينش فانهم اجور حق الآية نسخها والذين هم لغربهم حافظون الآية والذين عقدت ايمانكم فاقولم بنسبهم نسخها واولوا الارحام بعضهم اولا ببعض ولوا انهم اذ ظفروا انفسهم الآية نسخها استغفر لهم اولا لا تستغفر لهم الآية يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم الآية نسخها وما كان ليقروا كافة الآية فان كانت من قوم عدو لكم وهو مؤمن فخبر برقة مؤمنة نسخ برقة من الله ورسوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا نسخها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونه ذكر من يشاء وعند ابن عباس وابن عمر انما الحكمة وفي المائة في خمسة مواضع فان جاؤك فاحكم بينهم الآية نسخها التحريم من الآية بقوله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله وبه قال الاكثرون وقال الحسن والسبعة والحق التحريم حكم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا بغضكم من ضل اذا هتديتم وذكر في قوله تعالى ان الله يهدي من يشاء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يا ايها الذين امنوا امنوا بشهادة بينكم دلت الآية على جواز شهادة اهل الذمة في الشفاعة الآية نسخها قوله تعالى واشهدوا ذنوبكم عدل منكم ذلك ان ياتوا بالشهادة على وجهها الى قوله بعد ثمانية نسخها في اهل الاسلام وفي الاقام في الموضوعين الى اخاف ان عصى

رسالة عذاب يوم نسخ نسخته ليغفر لكم الله ما تقدم من ذنبكم وما تأخر ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وأنه لنصف نسخ اليوم أهل لكم الطيبات وطعام الذين أوفوا
الكتاب حل لكم ومعنى الطيبات الذبائح **وفي الأفعال** في خمسة مواضع يسألون
عن الأفعال قبل الأفعال لله والرسول نسخ آيات أحديهما وأعلموا أنما غلبت
من نسخ الآية والثاني ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى الآية وما كان الله ليغيث
وانت فيهم نسخ وما لهم إلا ليعذبهم الله وهم يصدقون الآية قل للذين كفروا
أن ينزلوا يغفر لكم ما قد سلف نسخ وفي قوله حتى لا تكون فتنة الآية ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبون ما بين الآية نسخي الآن خفف الله عنهم
وعلم ان فيكم ضعفا الآية والذين آمنوا ولم يآجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يآجروا وكانا يتواريون بالبحر دون السيف وازولوا لاجلهم بعض
أول بعض **وفي التوبة** في ستة مواضع والذين يكنزون الذهب والفضة
الآية نسخ الزكاة الواجب الا تقفوا بعدكم عذابا بالماضي وما كان
المؤمنون بغفروا كافة وكذا ذكر انقروا خفافا وثقالا عفا الله عنكم اذ
لهم الآية نسخ فاذا استاذنوك بعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم
الاعراب شد كفر ونفاقا لا قوله تعالى والله سميع عليم وهي آيات نسخها
الآية التي يليها وهي قوله تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر الآية
وفي يهود كان يريد الجوف الدنيا نسخا من كان يريد العاجلة فمكنا في
ما نشاء لمن نريد **وفي الرعد** وان ذكركم لدوسغفرة للناس على ظلمهم نسخ
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وذكر في قوله تعالى
ان الظلم هم الشرك **وفي ابراهيم** ان الانسان لظلم كفا ونسخه ان
قد رانمة الله لا تحصى ان الله لغفور رحيم وهذا قول عبد الرحمن بن

زيد بن اسلم وقال غيره هو حكم **وفي النحر** ومن ثمرات النجلى والاعتبار فتدبرونه
منه مسكرا ورزقا حسنا نسخ انما الجز والميسر الآية **وفي يس** في موضعين
وقل رب ارحمهما كما ربيانيك صغيرا نسخ بعض حكمه في المشركين قوله تعالى
ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اوليا قربى
ولا تجه بصلاكم ولا تخاف بآ نسخ وذكر في نفسك نفرا وخفية
الآية وهو قوله ابن عباس **وفي الكهف** في شاة فليقوس ومن شاة فليكفر
نسخ وما تشاؤون الا ان يشاء الله وهو قول السدي وقشادة وقال
غيره هو حكم **وفي طه** ولا تجل بالقرآن من قبل ان يفتي اليك وجهه نسخ
سفر ذك فلا تنسى **وفي الانبياء** ثلث آيات منقوبات اولها انكم
وما تعبدون من الله الا آخر الثلث نسخ في الثلث الآيات المنقوبات
المقصدة بها اولها ان الذين سبقتم لهم من الله الحسنة ان تعودوا والمنوع
من العدم فقط **وفي سورة الحج** وجاهدوا في الله حق جهاده نسخ
فانقذ الله ما استطعتم **وفي النور** في ستة مواضع اولها لا ينكح الا
زانية او مشركة وهذا جزعنا التهر ومعه لا تنكحوا زانية ولا مشركة
نسخ الحكم قوله تعالى وانكحوا الاباي منكم الآية والذين يرمون المحصنات
الفاكلات نسخ بعض حكمها آيات اللعان وهي قوله تعالى ويرمون ازوا
القول ان غضب الله عليهما ان كان من الصادقين يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذنوا وتسلموا نسخ بعض حكمها
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم الآية وقيل للمؤمنين
يفضضن من ابرصاوه نسخ حكمها والقراء عذبة النساء الكافي لا يرجون
نكاحا ان يزينته ثم نسخ ذلك وايضا يستعففون من الاية يا ايها

الذين امنوا ليست ذنوب الذين ملكتم ايمانكم الآية نسخها واذا بلغ الاصل
 منكم الحكم فليست ذنوبكم استاذن الذين **وفي الخراب** لا تحل كل الشدة
 من بعد انما قوله مما ملكتم بعينكم نسخة الآية التي قبله وهي قوله تعالى يا ايها الذين
 انا احللت لكم زواجكم الا ان آيت اجود هي الآية **وفيهم عسف**
 في اربعة مواضع ويستفرون لمن في الاوصاف نسخها ويستفرون للذين
 امنوا ومن كان يريد حرث الدنيا فليؤثر من نسخها من كان يريد العاجلة
 فليؤثر فيها ما يشاء لمن يريد والذين اذا اصابهم البغي هم ينتفرون الى
 قوله الستم نسخها ولو صبر وعفرا الآية فل لا استلهم عليه حرا الا المودة في
 البرية نسخة فل ما استلهم من اجر فهو لكم الآية وفي نسخة اختلاف **وفي الاصل**
 وما ادرك ما يفعل بي ولا بكم نسخة لبغضكم الله ما تقدم من ذنبكم وما
 تأخر **وفي سورة** محمد صلى الله عليه وسلم فاذا القيمة الذي كفر واغفر
 القريب نسخة اذ يوم دبركم الملائكة ولا يستلهم مواضع ان يسالكوها
 الآية **وفي الآيات** موضعاً فوق عنهم فما انت بعلوم قالوا نسخها
 وذكر فاته الذكرى تقع المؤمنين وآية السيف اشتهر بناء نسخها والله اعلم
 وفي اموالهم حق للشار والمجوروم نسخها خذ من اموالهم صدقة الآية وفي النجم
 وان ليس لشار الاما نسخها والذين امنوا وانبعثهم ذوقهم **وفي الاصل**
 ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين وفي نسخة اختلاف **وفي المجادلة** يا
 ايها الذين امنوا اذا تناجىتم الرسول فقد توايى بين يدي خويكم صدقة
 الآية نسخها استغنى عن ان تعد موايبي بين خويكم صدقات **وفي النجدة**
 لا ينسبكم الله عز الذين قالوا لكم في الذين الآية واستلهم انفسهم نسخها
 بآية من الله ورسوله **وفي المائدة** ثلثة مواضع في البذل الا قليلا نفضوا

او انقص منه قليلا او زد عليه ثم تسخيه ما انزلنا عليك القرآن لتشتق وتدل
 القرآن الى قوله قليلا وهي ثلث آيات منها ليات نسخها انما ربي يعلم السر
 فاقدم ادنى من ثلثه البذل الآية **وفي المائدة** فمن شاء ذكر نسخها وما يذكره
 الا ان يشاء الله الآية **وفي البقرة** لا تحرك به لسانك لتعجل به نسخة ستفرون فلا
 تسع **وفي عس** فمن شاء ذكره نسخها وما يذكره الا ان يشاء الله **وفي**
 المتكويرين يشاء منكم ان يستقيم نسخها وما تشاؤون الا ان يشاء الله
 العالمين فهذا جملة المواضع المنسوخة وهي مائة وسبعة واربعون موضعا
 والله اعلم **واما مواضع النواسخ** فقد قرأت الى بابا ياتي في ذكرها في
 بعد انشاء الله وحده **باب التور** على النظم فاتحة الكتاب محكمة البقرة
 فيها من النسخ ثمانية عشر موضعا والمنسوخ اربعة وثلاثون موضعا آل عمران
 فيها من النسخ ثمانية عشر موضعا ومن المنسوخ عشرة مواضع **النساء** فيها من النسخ
 سبعة مواضع ومن المنسوخ اثنان وعشرون موضعا **المائدة** فيها من النسخ
 ثمانية مواضع ومن المنسوخ تسعة مواضع **الانعام** فيها من المنسوخ ثلثة عشر
 موضعا ولاناسي **الاعراف** فيها من النسخ موضعاً والمنسوخ موضعان
الانفال فيها من النسخ ستة مواضع ومن المنسوخ ستة مواضع **التوبة**
 فيها من النسخ ثلثة عشر موضعا ومن المنسوخ ستة مواضع **يونس** فيها
 من المنسوخ سبعة مواضع ولاناسي فيها **هود** فيها من المنسوخ اربعة مواضع
 ولاناسي فيها **يوسف** محكمة **الرعد** فيها من المنسوخ موضعان ولاناسي
 فيها **ابراهيم** فيها من المنسوخ موضع ولاناسي فيها **الحجر** فيها من النسخ موضعان
 ومن المنسوخ ثلثة مواضع **سورة** سبحان فيها من المنسوخ موضعان
 ومن النسخ موضعان **الزمر** فيها من المنسوخ موضع ولاناسي فيها **مريم** فيها

ما عندكم عليكم فمن كان مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير الآية الطلاق مرتان فاسكروا
او تخرج باحسان الآية ان يخافان يعهما حدود الله فلا تحملن من بعد حتى
تنكح زوجا غيره لمن اراد ان يتم الرضاعة فان اراد انفصالا عن ترافضها
وشاؤا فلا جناح عليهما يترقا بنفسهن اربعة اشهر وعشرا فان امن
بعضكم بعضا فليؤدوا الذي اتفقن اما نسوة لا يكلف الله نفسا الا وسوا
فذكر ثمانية عشر موضعا **سورة آل عمران** ويتبع غير الاسلام ديننا الآية
الذين تابوا من استظاع اليه سبيلا فذكر ثلثة مواضع **سورة التوبة** وذكروا
فقيرا فلياكل بالمعروف ويوصيكم الله في اولادكم الآية ولئن ابرئتم مما تركتم
الآية وليست التوبة للذين يعملون السيئات الآية الآمن يأتين بغاشية
مبينه ان الله لا يغفران يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الآية الذين
تابوا فذكر سبعة مواضع **سورة المائدة** فمن اضطر فيخصة الآية اليوم
لعل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب الا اذا التمسوهن يعني ذكروا اليهود
والنصرانيات الا الذين تابوا وكتبنا عليهم في ان اتقوا النفس الآية وان احكم
بينهم بما انزل الله الآية رجس من على الشيطان فاجتنبوا قوله فمن انتم من
اذا هديتم على قوله من حمل الهدى ههنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فذكر
سبعة مواضع **سورة الاعراف** قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والاثم يعني الحزن واذكروا بقرتكم وخفية **سورة الانعام** اذيت
ذكر الملائكة اذ معكم الآية وما لهم لا يعذبهم الله الآية وقابلوهم حتى
لا تكون فتنة الآية واعلموا انما غفتم من شئ الآية الا ان خفف الله عنكم الآية
فالله واولي الاحكام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فذكر ثلثة مواضع

سورة التوبة براءة من الله ورسوله الآية فاذا انسحج الاشهر الحرم فاقبلوا
المشركين الآية وان احدين المشركين استجارك فاجر حتى باتن كلام الله
ثم ان الله ما منه هذه الآية نسخت اية السيف بعد ان نسخت اية مائة وثلاثة
موضعا فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكاة الآية الاتقوا الله فربما
تكشف اليكم الآية فالتوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر الآية و
قاتلوا المشركين كافة انما الصدقات للفقراء خذ من اموالهم صدقة الآية
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفوا للمشركين الآية فذكر ثلثة عشر موضعا
سورة النحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها الآية الآمن اكره وقلبه مطمئن
بالايان **سورة بني اسرائيل** من كان يريد العاجلة نجحنا له فيها ما يشاء لمن يريد
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولته سلطانا **سورة المريم** الآمن تاب ثم
نسخت اية اتقوا **سورة طه** ما انزلنا عليك القرآن لتشقى **سورة الانبياء**
ان الذين سبقتم لهم من الجنة لا توعدون وهم ثلث آيات متواليات
نسخت آيات الثلث الآيات المستقلة بهن قبلهن **سورة الحج** الحج الآ
ما ينل عليكم **سورة المؤمنون** والذين هم لفرجهم حافظون ناسخ
لعله ثم لم تستعنه به من فأتوهن اجودهن **سورة الفرقان** الزانية
والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الا الذين تابوا والذين
برموا اذ واجهم الى من الصادقين ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتنا
غير مسكونة الآية وانكحوا الاياتن منكم واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الا
والقواعد من النساء اللاتي الآية وان يستعففن خير لهن ليس على
الاعمى حرج الآية وذلك حتى انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم
بينكم بالباطل امتنع الاضمار عن مواكبة الاعمى والاعرج وامر بغير قالوا

لكم

ان الاعلى لا يبرر لطالب الطعام والابرج لا يمكنه الثمن في الجلوس فلا يناد
 له الاكل كالصبي والمريض يعطى بالكلية الصبح فخرجوا عن مواضعهم فاستأذنتهم
 يقول ليس من اكل على الاعلى جرح ما نأ ولا على الاعرج جرح اي ليس من اكل
 على الاعرج جرح ولا على المريض جرح فخرجوا عن مواضعهم فاستأذنتهم فخرجوا
 فاذا استأذنتهم فاذن لهم شئت منهم فذلك عشر مواضع
سورة الفرقان الامراتاب **الشعراء** الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
 الآية **الافزاب** يا ايها النبي انا احللتنا لك ازواجك اللات ابنت اجد
 الآية **سورة سبأ** قل ما استألكم من اجر فمواكلم الآية **سورة المؤمن** و
 يستغفرون للذين امنوا هم عسف ولين صبر وعفرا الآية **سورة محمد**
 الله عليه وسلم ان يسالكموها فنفخكم بها نفخا الآية **سورة الفتح** ليعفركم الله
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر **والزوايات** وذكر فاته الذكرى تنفع المؤمنين
سورة الطور والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان **الواقعة** ثلثه
 من الاولين وثلثه من الآخرين **المجادلة** استغفتم الآية **سورة الحشر** ما افاء
 الله على رسوله من اهل ارضي **الممتحنة** انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم
 في الدين الآية **سورة المنافقون** سواء عليهم اعستفرت لهم **سورة**
 الآية قوله صلى الله عليه وسلم في قصته الاستغفار الله لا ازيدك على
 السبعين وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر لايوم ولا ليله
 ولا قربانه من المشركين فراه الله تعالى عن ذكر لقوله تعالى استغفرت لهم او
 لا تستغفروا ان تستغفروا سبعين مرة فلي يغفر الله لهم قال النبي صلى
 الله عليه وسلم رجاء ان يغفر لهم ولا يزدك على السبعين فصار قوله تعالى
 سواء عليهم اعستفرت لهم ام لم تستغفروا فاستغفروا فاستغفروا فاستغفروا

والله لا يزدك على السبعين وهو نسخ بالكتاب كما اشيرت اليه التباين فان
 الله ما استغفتم **الطلاق** واشهدوا ذوى عدل منكم **المرثلة** وانقص
 منه قليلا او زد عليه ان تتركب يعلم انك تقوم اذ من ثلثه الليل الآلة
المنزل الاحباب اليهم وما يذكرون الا ان يشاء الله **التكوير** وما تشاؤون
 الا ان يشاء الله رب العالمين **سورة** الاعلى سنقر ك فلا تنس **سورة**
 العصر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الآية فهو جملة مواضع النواسخ
 وهي مائة موضع وموضعان نحو ب سبع وثلاثون سورة والله اعلم
 قال الشيخ الحافظ ابو منصور مؤلف رتبة الله عليه استخرجت هذا الكتاب
 في ذكر الآيات النسخة واضفتم الكتاب النسخ والمسخ ما بينه اليه
 وهو نسخ من خمسين كتابا من كتب الائمة والمفسرين المفقولة عنهم
 بالاسانيد النسخة من كتاب النسخ والمسخ من خمسة وتسعين تفسير
 والحمد لله على اكمال هذا العمل واقتلوه والسلام على سيدنا ونبينا اكمال الخاتمة
 محمد وآله والحمد لله وسلم تسليمها تمت الكتاب بعون الملك الوهاب
 عن يد عبد الضيف الرازي عفا ربه العفو رحابي
 حسين بن ابي محمد بن نجاشي مصطفى
 ابن يعقوب غفر الله له ولوالديه
 ولجميع المؤمنين والمؤمنات
 والمسلمين والمسلمات
 الاحياء والموت
 برسكنا يوم الاربعين من يوم ثلثه شهر جمادى الاولى في جردق من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٥

واعلم ان الموت ليس بعدم فان نفس الانسان وحقيقته وهو الروح
النورية الربانية العاقلة المدركة للعلوم والالام والاموم
الحاملة للامانة وهي التي تكلف الشريعة وتنفذها وتنفذ الموت ابتداء منذ
خلقت فهي اتم في فهم واتما في الحزم ابتداء بعد مفارقة الجسد وهذه الروح الخاصة
بالانسان وبما يتميز عن سائر الحيوانات وهي المشار اليها بقوله سبحانه قل الروح
من امر ربي وحضت بالاضافه اليك في قوله سبحانه وتعالى فيموت في ربي
فاما الذي يحيى بالموت وتنفذ وبأكل التراب ويعدم مع البدن فهو الروح
الجسماني اللطيف الحامل لقوة الحس والحركة المنبثقة من القلب تنتشر في مجموع
البدن فيفيض منها قوى الاعضاء والحواس كلها فيفيض على العين نور
البصر وعلى الاذن نور السمع كما يفيض من السراج نور على الخطأ اذا
ابردت في جوانب البيت وتشتت في سائر البدن كانبثات ماء الورد
في الورد وهذه الروح كادوا ان يسميها ثم تشاؤوا وكفوا عن ذلك فتعرف
في تعديلهما وتغيرتهما على الطه وهو التي تنفصل بمفارقة الجسد الا ان يعاد
اليه في الغفر ثم يوم البعث والنشور كان في النعيم والعذاب ودوامها
انما هو باعذ الذي امتداده به سائر الحيوانات ناطقا وضاخلا من
نبات وحيوان ومعاد وانقطاع هذه عن الحيوان فقد هذه الروح
لان الغذاء لا ياكلها كالدخان للسراج فاذا انقطع الدخان انطفأ وقيل ان
كاشف في السراج في هذه الروح التي تنفذ وتقدم كسائر الحيوانات التي لا تفكر
الا ان يحكم الله بعودها الى حشرها واما الروح الاولي الخاصة بالانسان
فلا تموت ابدا واما تبدل بالموت حاله وتنقل من عالم الى عالم ومنزل
الى آخر وينقطع تصرفها عن البدن والاعضاء الذي هو النقص والركوب

ومثلها وقد كانت الفنة وحصلت بينهما علاقة لذلك فكانت تستعمل
في مقاصدها وتستعين به على موارد فانها كالقعد لا تنال المقصد
الا بهذا الركب نقل من منار سبل الهدى للشيخ الامام الغزالي رحمه الله عليه
وانواع الشرك ستة اولى شرك الاستقلال كشرك المجوس المشركين لا اله الا
مستقلون احدهما يوجد الخير والثاني يوجد الشر وثالث شرك البعض
وهو الاكراه من الهة ثلاثة وثالث شرك القرب كشرك اهل الجاهلية
لقد لهم في الصلوات الى اعبدوها من دون الله ما نعبد الله الا بقريننا
الى الله لنزلي والاعتراف بشرك التقليد كشرك اهل الجاهلية لقولهم
فما نعبد من الاوثان انا وجدنا ابائنا على ائمة وخامس شرك الاكراه
وهو اسناد الفعل والتأثير على سبيل الحقيقة الى الاسباب العادية
وسادس شرك الاغراض المسمى بالربا والشرك الاصغر وهو العمل
لغير الله تعالى فاما الشرك الاسباب فقد اختلف في التكفير به وعدمه
وانما الشرك الاصغر وهو الربا فليس يكفر اجماعا واما الادب الباقية
في التي ارادها بقوله ومثلهم كل ذي شرك في مجيد
سعيد بن زيد رحمه الله تعالى في الرواية الكائنات بفتح الكاين وكذا الهم وهذا
عمر بن الخطاب اي عاين الله على عباده واعطاه او معناه في شهادته بالقرآن التازل
في السماء في حصولها بلا تعب وزرع ماؤها شفاء للعينين قبل اذا كان مخلوطا
بالدواء وقبل ان كان الرمد حارا فخره ماء مشفاه وان كان باردا فخلوطه والفظ
ان بخره مشفاه لانه لم ياطلق ولم يزل الخلط ولا يروى بوجهه رطبه انه فلا عرفت ثلثة
الكون وجعلت ماؤها في داره فكلت في شفه وعاد بصره اليه ابن مكر المشرك